الحملات الليبرالية

لفضيلة الشيخ

بدر بن علي العتيبي

وكما لا تصدق إخوانيا يدعي "الوطنية" أيضاً لا تصدق ليبرالياً يدعيها ولو طبع صورة الوطن على جبينه! وغنى: سارعي للمجد

فالليبرالي يرى بلاده (عبادة وعادة) بلد تخلف ورجعية وحكامه ظلمة وعلماءه ضلّال ونساءه إماء والحياء إهانة والحشمة عيب

ابحثوا عن كتابات أفراد #حسم إلى السفارات الأجنبية، والاستنجاد بهم ضد دولتهم ووطنهم، فلا تصدقوهم فهم العدو فاحذروهم

ومنهم من (اتخذ الإنسانية رباً لا شريك له) وكعبته (هيئة حقوقها المزعومة) يستغيث بها ضد كل ثابتة من ثوابت الدين والخلق

الناس أشباه كأسراب القطا! فإن كان للدواعش تنظيم فكذلك لليبرالية: تنظيم! وخطط ودعم خارجي وتسلسل هرمي واجتماعات سرية

وما تحصل بيننا قضية يتسللون منها إلى الطعن في الدين: إلا وهجموا بشراسة: من جهة واحدة ورموا من قوس واحد وبأسلوب موحد

وختاماً: كما أن الجهود الرسمية والتطوعية قوية ضد المخربين للوطن، كذلك يجب أن تكون أقوى ضد المفسدين للدين والأخلاق

جعل الله لكل نبيّ ومصلح عدواً من شياطين الإنس والجن إلى قيام الساعة! ولكل زمان حملاته، ومن حملات زماننـــــا #الحملة_الليبرالية

وهم كالقراد في جنب الجمل؛ ودودة البطن! تقتات وترتقي على الفضلات والجراح، وتصيد الزلات، وشرعة النفاق في التشكيك والمكر

هي من ميراث الزنادقة من العصور الأولى، ولكل دينٍ وارث، وكلّما أوقدوا ناراً للفتنة أطفأها الله وانقلبوا خاسرين

وكان أول حضورها في الثمانينات من القرن الماضي، بمسميات متنوعة من أفكارٍ قومية وناصرية وشيوعية بشعارات جاهلية ممقوتة

وهم يسارعون في الكفر عند كل فتنة تمر بالإسلام، فهم من الخوارج! كالإرهابيين الدواعش: يخرجون على حين فرقة من الناس

فلن تقوم لهم قائمة والقلوب موحِّدة والصفوف موحَّدة، ولكن متى نشب الخلاف والنزاع، مع تسرب الجهل والهوى جاءوا يركضون!

وزاد شرّهم بعد حادثة الحرم؛ ثم تفاقم مكرهم إعلامياً بعد الحملات الإرهابية على المملكة، فاقتنصوا جرائمهم لتشويه الدين

فالإرهابي يغلو والليبرالي يقابل الغلو بتشويه الدين وينشر مطالبه الإباحية وتنحية الشريعة ولم ينقض للإرهابي شبهة واحدة

والمستهدف الدين، والضحية المجتمع، وإلا أي جنون وراء جنون من يرى بأن سبب الإرهاب والتفجير ..القول بتحريم الموسيقى

فبلادنا مرّت وتمر بـ #الحملة_الليبرالية متنوعة القنوات والوسائل متعددة المطالب ولا سقف لها حتى تصل إلى: جحد الربوبية، والتكذيب بالنبوة

ومن تابع شبكتهم اللعينة في الانترنت، ورأى من كفرياتهم، وزندقاتهم، يعلم ذلك يقيناً، وأنهم لا يسعون إلا لهدم الدين فقط

مهما تزينوا بـ(المدنية) و(الحضارة) هم كذابون أفّاكون، إنما يريدون الدين وهدمه، والعقيدة وإبطالها، والأخلاق وإفسادها

وتميزت #الحملة_الليبرالية بشخصيات من الناكصين على الأعقاب المنتكسين من التكفير والغلو إلى اللبرلة والانحلال والإلحاد فقابلوا الغلو بغلو

ولدى أولئك (المغلوبون) بقايا من علم الكتاب والسنة، وكلام العلماء، ونزاعات الفقهاء، فدعموا بالمتشابهات تشكيكاتهم

لا تعجب: حين ترى (مطاوعة) الأمس هم (زنادقة) اليوم في فندق الخوارج: غلو يقابل غلواً تكفير وتفجير مقابل إلحاد وانحلال

وفي الحديث: (لن يشاد الدين أحد إلا غلّبه) فغلاة الخوارج نهايتهم: إما للموت! أو للحياة بخاتمة إلحادية تحارب الدين!

غالب الرموز الليبرالية التي تحارب الدين بدعوى سعة الأفق وتحقيق المدنية كانوا قبلٌ في الجناح التكفيري في فندق الخوارج

وكما أن "الدواعش" يسيّرون بأجندة شرقية! فكذلك "الليبراليون" يسيّرون بأجندة غربية! ولكل قومٍ عميل! وسفير! وداعم

وتراهم اليوم في مناصب كبرى، ومقاعد عُليا في (القنوات) الفضائية، يزيّن بعضهم لبعض، وكانوا من قبل تكفيريين غلاة موارق

من فضيلة النقيدان ومن على شاكلته! من جلجلة "الهلل" في الجيوب غلواً وتزمتاً إلى حلق كل شعرة في الوجه تمدنا وليبرالية

ومن وصف أرباب #الحملة_الليبرالية أنهم بالغوا في الإسفاف، وقحة الوجه، وسلاطة اللسان، مع الكبر والغطرسة، ويقابلون الحجة بالقهقهة والتهكم

كما قال تعالى عن سلفهم: (وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه) أي قابلوه باللغو والمشاغبة والاستهزاء

ومن كان يتكلم في ضلاله بلسان الكِبر لا تطلب مني إلا أن أجلده بسياط الحجة والإذلال والتبكيت والإهانة فليس أهلا للرفق

فلا تتعب نفسك وتخاطب الليبرالية بالحكمة والموعظة الحسنة! فهذه جادة غيرهم، وإنما أذلهم (واغلظ عليهم) فهم في الأذلين

وبين كل دينين: نفق للمنافقين! وبيننا وبين الليبرالية نفقٌ لمطايا الليبرالية الذين يحققون بهم مآربهم، ويصلون لأهدافهم

وما استأسد الليبرالية في المجتمع العربي إلا على (البغل الإخواني!!) فكل ما يريدون إباحته تجد الإخوانيين قد سبقوا إليه

ومن صنع جدولا لمطالب الليبراليين وبجواره تقريرات الإخوانيين سيجد التوافق بيناً، والفارق بينهم اللحية وادعاء التدين

ولو حُلقت بعض تلك اللحى لما فرَّقت بين هذا وذاك! فكلهم يدعون إلى أهدافهم مشتركة، وقبلة قلوبهم (طاغوت الحرية) المزعوم